الجمل يؤكد متانة علاقته بجماعة الإخوان المسلمين، وينفى أن يكون أساء إلى الجماعة

الأحد 26 يونيو 2011 12:06 م

25/06/2011

استقبل د/ محمد مرسي، رئيس حزب الحرية والعدالة، بمكتبه مساء اليوم الدكتور يحيى الجمل نائب رئيس الوزراء، والذي أكد بعد اللقاء ضرورة احترام وإعلاء الإرادة الشعبية، مشيرًا إلى أن التعديلات الدستورية ذابت في الإعلان الدستوري، وهذا الإعلان هو الذي يحكم مصر الآن، ويمثل الإرادة الشعبية الحقيقية، ومن يخالفه يعتبر خارجًا على القانون

وأشاد في تصريحات للصحفيين بالائتلاف الذي شكَّله حزب "الحرية والعدالة" مع عددٍ من الأحزاب والتيارات الأخرى، على رأسها حزب "الوفد" لخوض الانتخابات التشريعية القادمة بقائمة موحدة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية

وشدد على أن تلك الخطوة من شأنها أن تزيل الخلافات، وتنهي حالة الاستقطاب السياسي الحاد الموجودة على الساحة في الوقت الراهن، وتسمح بالالتفات إلى العمل من أجل مستقبل البلاد بعيدًا عن الخلافات، كما أثنى على وثيقة الأزهر لدعم الديمقراطية واستقرار البلاد التي وصفها بـ"وثيقة النور".

وعما تمت مناقشته مع قيادات حزب الحرية والعدالة قال: إن اللقاء اهتمَّ بتقريب وجهات النظر والتباحث حول سبل خدمة هذا البلد الذي يريد من كل مصري أن يتعاون لخدمته، موضحًا أن السبب في تقدمه باستقالته إلى رئيس الوزراء أن العمل التنفيذي لا يناسب طبيعته، وأن رغبته دائمًا أن يظل بين أبنائه وتلامذته في الجامعة

وأكد الجمل متانة علاقته بجماعة الإخوان المسلمين، نافيًا أن يكون قد أساء إلى الجماعة أو كان له موقف منها في وقتٍ من الأوقات، محملاً الإعلام مسئولية توتير العلاقات بينهما، مشيرًا إلى أن الإعلام يعبث بأمن الوطن ومستقبله والإعلاميون يقولون ما لا يعلمون

وأضاف: "هدف الزيارة هو التحية والسلام والتهنئة بمناسبة تأسيس الحزب، وجئتُ إلى هنا لإصلاح ما انكسر وأقول: "نحن أحبة، وعلاقتنا لا يمكن أن تتأثر بسحابة صيف".

من جانبه أعرب الدكتور عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة عن ترحيبه بزيارة الدكتور يحيى الجمل، موضحًا أننا نرحب في مقر الحزب بعلمٍ من أعلام مصر وأستاذ للقانون، ونأمل أن نتبادل وجهات النظر لرفعة شأن مصر

حضر اللقاء من حزب الحرية والعدالة د عصام العريان نائب رئيس الحزب ود سعد الكتاتني الأمين العام، كما حضر اللقاء د علي السلمي مساعد رئيس حزب الوفد، والذي صاحب د الجمل خلال الزيارة

وحذر الجمل من خطورة بعض الممارسات التي تحاول الالتفاف على مكتسبات الثورة، وطالب الجميع بأخذ الحيطة لتفويت الفرصة على هذه المحاولات، مؤكدا أن الفتنة الطائفية يقف وراءها جهود إسرائيلية وأمريكية